

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## ✠ النص الإنجيلي: (لوقا 1: 5 - 25)

كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَّا، وَامْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاتُ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارِئِينَ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكِينَ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلا لُومٍ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلِيصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمِينَ فِي أَيَّامِهِمَا. فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْفُهُ فِي تَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ، حَسَبَ عَادَةَ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْفِرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيُبَخِّرَ وَكَانَ كُلُّ جُمُوهِرِ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ خَارِجًا وَقَتِ النَّبُخُورِ. فَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَإِقَامًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ النَّبُخُورِ. فَلَمَّا رَأَى زَكَرِيَّا اضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. فَقَالَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَامْرَأَتُكَ أَلِيصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوْحَنَّا. وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِبِلِيًّا وَقُوَّةً، لِيُرِدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْإِبْرَارِ، لِكَيْ يُهَيِّئَ لِلرَّبِّ سَعْبًا مُسْتَعِدًّا». فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَائِكَةِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَامْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟» فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ، وَأُرْسِلْتُ لَأَكَلِّمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهِذَا. وَهَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَعْدُرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتَهُ فِي وَقْتِهِ». وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا وَمُنْعَجِبِينَ مِنْ إِنْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَفَهَمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمِيَّ إِلَهُمْ وَبَعِيَّ صَامِتًا. وَلَمَّا كَمِلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ أَلِيصَابَاتُ امْرَأَتُهُ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ».

## + التأمل الأنجيلي: ضربوا قرعة بين كهنة تلك الفرقة ليميز من بينهم

من سيقدم البخور، وهذه خدمة كهنوتية سامية ووقعت القرعة على زكريا ذلك الكاهن الشيخ، فدخل إلى مذبح البخور. لا نلوم زكريا الذي ارتعب عندما رأى ملاكاً أمامه، ولكن الملاك هدأ من روعه قائلاً له: لا تخف يا زكريا لأن طلبتك قد سمعت وامراتك أليصابات ستلد لك ابناً وتسميه يوحنا أي الحنان والرحمة، ويقول عن هذا المولود أنه يكون عظيماً أمام الله، خمرًا ومسكرًا لا يشرب ويذكره بأن له رسالة سامية هي أن يهيئ الشعب لتقبل ماشيحا الذي سيأتي لخلص البشرية. زكريا رغم أنه كان يعرف كل ما حدث في العهد القديم من علامات في ظهور الملائكة، بدءاً من ابراهيم أبي الآباء الذي كانت امرأته سارة عاقراً وبشيخوختها، كانت قد بلغت تقريباً مائة سنة، حبلت وولدت اسحق لأنه هكذا كانت إرادة الله، مع هذا شك زكريا: كيف يكون لي هذا وأنا شيخ وأليصابات عبرت في أيامها. شكوكه سببت له العقاب، فحكم عليه الملاك أن يبقى صامتاً حتى يرى بأمر عينه الحدث الذي سيتم بميلاد ابنه يوحنا المعمدان. ويقول له الملاك: أنا جبرائيل الواقف أمام الله، أرسلت لأخبرك وأبشرك بهذا. وإذ لم يستطع زكريا أن ينطق ببنت شفة أي بكلمة واحدة، أشار إليهم بأنه قد رأى رؤيا في الهيكل، فأتته نوبته أي خدمته في مدة ثمانية أيام ثم ذهب إلى بيته، وعرف امرأته معرفة زواج فحبلت وبقيت مختفية مدة خمسة أشهر، إذا كان الملاك قد بشر زكريا فكل واحد منا له ملاك، له ملاك يحرسه وله ملاك يلهمه لعمل الخير والابتعاد عن الشر. فلننصت إلى ملاكنا ولئن كنا لا نراه بعيوننا البشرية المجردة ولكن بإيماننا يجب أن نشعر بوجوده حيث يوحى لنا أن الرب هو معنا. من الفروض التي يجب أن نمارسها، أن نصوم وأن نصلي، وأن نقدم الصدقات، وأن نساعد الناس، هذه فروض لا بد أن نقوم

بها أمام الله لكي نكون بارين مثل زكريا وأليصابات. وأمر آخر عندما نصاب ببليّة . لا سمح الله . أن نصطبر ونتحملها ونطلب من الله ولئن تأخرت الإجابة، ولا نُستجاب لأن عدم استجابة الله لنا بسرعة هي الاستجابة، أن نطلب من الله أن يستجيبنا ونصلي ونصلي ونصلي، لا نملّ أبداً أن نقنّدي بزكريا وأليصابات حيث أنهما تحمّلا عار العقر الذي كان يعد في أيامهما عقاباً من الله، ولكن الله نظر إلى إيمانها وصبرهما وبرهما فكانا بارين فاستجاب لهما في الوقت الذي شاء الله أن تكون الاستجابة. فالرب هو الذي يرحم، الرب هو الذي يلهم، الرب هو الذي يحتم ويعيّن الوقت الذي تُستجاب فيه صلواتنا بشفاعه زكريا وأليصابات وجميع القديسين. ليعطنا الرب أن نكمّل شرائعه الأدبية وفرائضه تعالى، لنكون مقبولين لديه تعالى وليستجيب طلباتنا التي نؤول إلى خلاص نفوسنا ونعمته تشملنا دائماً أبداً آمين.

**+** اليوم الأحد في 17 نوفمبر 2019 اقتبل سر العماد المقدس الطفل كريستيان ابن مارغو بربارة وجورج توكمجي، نهني أهله وليحلّ نور الرب يسوع في حياته.

**+** اليوم الأحد في 17 نوفمبر 2019 اقتبل سر العماد المقدس الطفلة مايا ابنة ساندي توكمجي وتوماس دنكجي، نهني أهلها وليحلّ نور الرب يسوع في حياتها.

**+** **المنافلة الاحتفالية:** نعلن لجميع الأهالي الأحباء عن بدأ تسجيل أولاده للمنافلة الاحتفالية من عمر 9 سنوات فمافوق، فالرجاء الاتصال هاتفياً بأسرع وقت بالأب كميل إسحق (5149271220) وشكراً.

**+ حلويات العيد:** تعلن جميع اللجان العاملة لرعية مار يعقوب، عن مشروع بيع حلويات لعيد الميلاد. المتضمن: كليجا، معمول 3 أنواع. غريبة، بسكويت بيانسون، لوزية، وربات نوعين. وذلك في مركز صالنتنا بتاريخ 6-7-8 من شهر كانون الاول. للتسجيل والحجز رجاءً قبل 24 تشرين الثاني الرجاء الاتصال بالسيدات: (آريا حناوي 4384060823) (صبا شهدا 5148838937) (جينا زكو 5149632499) وشكراً لكل من دعم هذا العمل الطوعي. أعياداً مجيدة تتمناها لكم واعواماً مباركة.

**+ لجنة السيدات:** في يوم الأحد 24 نوفمبر 2019 وإحتفالاً بعيد القديسة الشهيدة بربارة تدعوكم لجنة سيدات مار يعقوب للسريان الأرثوذكس للمشاركة بطعام المحبة بعد القداس الألهي مباشرة الساعة 3:00 PM في صالنتنا على هنري بوراسا سعر البطاقة 20 \$ نتشرف بحضوركم.

**+ حفلة رأس السنة:** تدعوكم رعية مار يعقوب، إلى قضاء حفلة ليلة رأس السنة الميلادية في 31 كانون الأول 2019 الساعة التاسعة مساءً، في صالة الروم الكاثوليك الملكيين على : 10025 Boul. L'Acadie وبمشاركة DJ ناثر للموسيقى، وبأطيب المأكولات من مطعم ليالي بيروت. للأطفال دون 5 سنوات مجاناً بدون مقعد، والاطفال دون 10 سنوات 50 دولار بمقعد، وسعر البطاقة للكبار 90 \$ وVIP 115 \$ للكبار والصغار، وبإمكان الراغبين إحضار المشروبات الكحولية معهم. للحجز والاستعلام نبيل زكو 514-575-2455 أو بسام طوشان 514-730-2192.



لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)